

المحاضرة 2 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور بن عبد الرحمن

الغامدي - شروط وجوب الصيام - أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ينبع عنها صافي الفقه الميسرة عاماً للشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. ربنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم هيئ لنا من أمرنا رشداً واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً. أخواني وأخواتي هذا هو الدرس الثاني من سلسلة دروس الفقه - 00:00:49
في الفصل الدراسي الثالث في أكاديمية زاد. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في هذه الأكاديمية. القائمين عليها والمتعلمين فيها والمعلمين فيها. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك فيهم جميعاً. ومن دعمهم ومن نشر هذه الحلقات والدروس ومن قام عليها اللهم - 00:01:08

فيهم جميعاً واجزهم جميعاً خير الجزاء وارزقنا واياهم جميعاً الاخلاص في القول والعمل يا رب العالمين أخواني وأخواتي كنا قد بدأنا في اللقاء الأول حديثنا عن الصيام تحدثنا عن تعريف الصيام - 00:01:28
وبيانا شيئاً من فضائله وقلنا في تعريفه أنه التعبد لله سبحانه وتعالى بالامتناع عن الأكل والشرب والجماع وغيرها من المفطرات التي هي أصلاً مباحة في غير الصيام ولكن يمتنع المسلم عنها في الصيام تبعداً لله سبحانه وتعالى - 00:01:48
إذا هذا هو أصل تعريف وحقيقة الصيام وقلنا أن الكف والامتناع إذا افترضت بنية التعبد لله سبحانه وتعالى صار عملاً صالحاً يؤجر عليه العبد المسلم عند الله سبحانه وتعالى وهذا فرق اساسي - 00:02:15

بين التعبد لله بالكف والامتناع وبين العدم المجرد الذي لا يعد أصلاً فعلاً ذكرنا أن العبوديات لله سبحانه وتعالى أما أن تكون افعالاً يوجدها المكلف وي فعلها ويقوم بها وأما أن تكون امتناعات يكفل عنها المكلف ويتركها ويبعد عنها - 00:02:38
هذا كلاماً عبودية لله سبحانه وتعالى وقلنا بناءً على هذا فإن من أركان الصوم الأساسية النية وبالتالي النية يجب أن يستوعبها المسلم في الصوم الواجب من أول طلوع الفجر إلى غروب الشمس. ما هو الصوم الواجب - 00:03:02
قلنا هو صوم رمضان هو صوم القضاء رمضان هو صوم الكفارة مثلاً للانسان واجب عليه كفارة مثلاً صيام ثلاثة أيام أو صيام شهرين أو صوم النذر الذي كلها صيامات واجبة على المكلف. لا بد أن النية تكون مستوفية من - 00:03:29
أول اليوم إلى آخر اليوم هذا معناه أنه لا بد قبل دخول هذا اليوم أن يكون ناوياً لصومه قبل طلوع الفجر لو كان نوى قبل طلوع الفجر بدقة أو بلحظة - 00:03:50

طيب فيكون ناوياً لصومه. طيب متى يبدأ نية الصوم هذا اليوم بعض أهل العلم يقول أنه لا يمكن أنه يبدأ نية صوم هذا اليوم إلا بعد أن ينهي اليوم التي قبله - 00:04:03

فيما ينطلي يقولون أنه نية صوم يوم واجب أنها تكون من الليل من غروب الشمس إلى طلوع الفجر هذا الليل ينوي أنه سيصوم هذا اليوم فرضاً أنسان يريد أن يصوم يوم واحد - 00:04:20

صوماً واجباً نفترض أن يوم الأحد هو الأول من رمضان مثلاً أو نفترض أن يوم الأحد هو يوم آخراً مثلاً قطاء يريد أن يقضي فيه صوماً شيئاً من رمضان فمعنى ذلك أنه سيبدأ - 00:04:39

او يبدأ وقت النية عنده من غروب شمس السبت الى طلوع فجر يوم الاحد هذا كله محل للنية والظاهر والله تعالى اعلم انه اذا كان قد نوى صوم هذا اليوم حتى ولو كان قبل ذلك - [00:04:54](#)

فلا يأس ان شاء الله تعالى كيف؟ لو ان انساناً نوى من اول شهر رمضان انه سيصوم شهر رمضان كاملاً هذه النية التي وجدت عنده مع تتبع الصيام وعدم قطعه بفطر - [00:05:08](#)

مثلاً لو كان مسافر في اثنائه فافطر يوم او يومين لاجل سفره نقول جدد نيتك انوي العودة للصيام طيب بس الظاهر والله تعالى اعلم النية الشهر هذى كافية طالما ان الانسان لم يقطعها طالما ان الانسان لم يقطعها بفطر - [00:05:26](#)

لماذا لان الانسان اذا قطعها بفطر فربما يكون اليوم الذي يفرق لنا انه هل هو يريد الفطر او يريد الصوم؟ نضرب لذلك مثلاً لو ان انساناً - [00:05:46](#)

مثلاً كان مسافراً بالسيارة كان نائم في السيارة فوصل الى بلده الذي يريد ان يقيم فيه يفترض انه يوصل الساعة السابعة او الثامنة صباحاً فقال لو ان لمن معه في السيارة قال لو انكم اخبرتمونا - [00:05:58](#)

من اول الطريق حتى ننوي صيام هذا اليوم ان ما دام انا قد وصلنا من اول هذه الامر لو اخبرتمونا ان سوف ننوي صيامه نقول لا تكفي النية من اول الشهر لابد انك تنوى صوم هذا اليوم ليس؟ لانك كنت في حالة فطر - [00:06:14](#)

فاذا اردت ان تنتقل من حالة الفطر الى حالة الصوم لابد من ناقل ينقل لابد من نية عند المكلف او عند العبد المسلم تجعله مقبلاً على الصوم ما هي النية؟ ما المراد بكلمة النية - [00:06:29](#)

هل المراد بكلمة النية ان يكتب الانسان مثلاً يقول ابني اريد ان اصوم غداً مثلاً او اريد ان اصوم شهر رمضان؟ لا لا هل يحتاج الى تلفظ ان يقول لأخيه او لابيه او لاهله - [00:06:45](#)

يقول ترى انا اريد ان اصوم غداً لا يحتاج الى تلفظ النية هي عمل من اعمال القلب النية هي عمل من اعمال القلب هي ارادة ارادتك للصوم هذه هي النية - [00:06:58](#)

النية هي ارادتك للصوم اذا هي عمل قلبي لا تتلفظ به لا يحتاج ان تقول ابني نويت ان اصوم كذا وكذا انت تتعامل مع الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم السر واخفي سبحانه وتعالى. لا يحتاج ان تكتب هذه النية لا - [00:07:14](#)

انت تحتاج ان تكتب العقود التي بينك وبين الناس البيئة البياعات الشراءات الایجابات هذى اكتبها بينك وبين الناس وثقة ديونك تحتاج الى كتابة كذلك يحتاج انك تشهد اناس على مثلاً عقد بيع ولا عقد شراء - [00:07:31](#)

محتاج انك تأتي بشاهدين او غيرها هذا امر اخر لكن الصوم هو كف وامتنان الا الصوم فانه لي كما قال الجبار جل جلاله فانه لي وانا اجزي به الصوم هو كف وامتنان يعلم به الله سبحانه وتعالى - [00:07:47](#)

ربما يكون شخصين شخص مثلاً تارك للصوم مثلاً او تارك للاكل وтарك للاكل والشرب اه لا ينوي به التبعد لله سبحانه وتعالى ولم يرد عبادة الصوم وانما مثلاً ترك الاكل والشرب ومثلاً لاجل ان عنده تحليل او لاجل اي شيء اخر - [00:08:04](#)

فترك الاكل والشرب ساعة ساعتين ست ساعات وانسان ترك الاكل والشرب تبعد الله سبحانه وتعالى بنية الصوم والعبودية لله. الانسان ينظر اليهم الاثنين لا يجد فرقاً ولكن الفرق بينهما في الدرجات والمنازل فرق عظيم. هذا متبع لله سبحانه وتعالى. هذا غير متبع لله سبحانه وتعالى. هذا ترك الصوم مثلاً لاجل التحليل بعد التحليل بياكل - [00:08:20](#)

انت تشاهد الاثنين مثلاً شاهد شخص في يوم الخميس يقول لفلان كن معنا مثلاً في الغداء قال لا انا انا عندي اه دايت ولا رجيم ولا كذا ما ابغى اكل - [00:08:43](#)

الشخص هذا قال كل يا فلان ما معنى غيري؟ قال لا انا ما ابغى اكل. كلاهما انت تنظر اليهم سواء لكن فالدرجات عند الله سبحانه وتعالى هذا الثاني صائم متبع لله سبحانه وتعالى بالصوم. نوى الصوم نوى التبعد لله بالصوم. هذا درجته عظيمة عند الله. لكن الاول

ترك الصوم هذا عادة من عادات الدنيا - [00:08:58](#)

ولا يريد ان يأكل مثلاً فيه دهون او شيء من هذا هذا مباح له لكن الثاني الذي يتبع لله سبحانه وتعالى بالصوم مهجور عند الله

سبحانه وتعالى عن امتناعه وكفه - 00:09:16

تلاظوا كيف النية فرقت بين الناس. النية هي عمل قلبي لا تستطيع ان تميزه وانت من الاشياء الظاهرة كالاها ترک الاكل والشرب لكن هذا بنية التبعد لله سبحانه وتعالى وهذا لا بنية مثلا انه والله يريد ان يخفف وزنه يريد مثلا انه لا يأكل هذا الطعام يريد انه عنده تحليل مثلا فيما بعد او شيء من - 00:09:29

وهذه كلها نيات مباحة ان شاء الله تعالى ما فيها اشكال لكن الذي ترك الصوم تعبدا لله سبحانه وتعالى لا شك ان هذه عبودية عظيمة وهي عبودية الصوم فاصل قصير ونعود اليكم بعد هذا الفاصل - 00:09:48

هل نظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اذار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه لكن كيف يتعامل العمami مع اختلاف العلماء الراوح انه يأخذ بفتوى او ثق المفتين في نفسه واعلمهما. لأن قول المفتى للعمami كالدليل للمجتهد - 00:10:02 ويعرف العمami الاعلم بأخبار الثقة وبالمشاهدة. لأن يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن لأن يدعم احدهما دون الآخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى - 00:10:40

ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال لأن يشتهر بعلم الفرائض والسؤال في توزيع تركة وهكذا. وإذا تساوى عند المستفتى المفتين من كل وجه اخذ بالاييسر لأن هذا موافق ليسر الاسلام. ولأن الاصل براءة الذمة. ولا يجوز للسائل ان ينتقي من القوالي بهواه - 00:11:02

ولا ان يتبع رخص العلماء. قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله وإذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجم بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - 00:11:29

لأن الاجتهد لا ينقض بمثله فاتبعوا العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى. قال تعالى شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:11:47

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم. قلنا ان النية في صوم الفرط لا بد ان تكون مستوعبة لليوم كاملا. من الفجر الى الغروب طيب هذا معناه لابد - 00:12:26

من قبل الفجر لو بلحظة ان تكون النية موجودة متى يبدأ وقت النية؟ هذا نهاية وقت النية قلنا الفجر طيب متى يبدأ؟ بعض الناس قال والله مثلا من غروب الشمس - 00:12:40

يعني اللي يبغى يصوم يوم الاحد لابد ان يكون عنده نية للصيام من يوم السبت من يوم السبت من بعد غروب الشمس يكون ناوي يصوم يوم الاحد وهذا قول حسن وجيد - 00:12:55

وبعض الناس يقول اذا كان الصوم متتابعا فان وجود النية السابقة لصوم هذه الايام المتتابعة يغنى عن ان يفرد كل يوم بنية مستقلة خلاص معنى ان الانسان لو اراد ان - 00:13:09

مثلا عزم من يوم ثلاثين شعبان او تسعه وعشرين شعبان ان يصوم رمضان كاملا خلاص هذا كافي لكن اذا قطع هذا الصوم المتتابع المتسلسل قطعه بفطر مثلا سافر يومين فأفطر في هذين اليومين يحتاج ان يجدد نية - 00:13:25

انه خلاص الان سوف يرجع الى الصوم طيب النية ما هي؟ النية هي عمل قلبي لماذا نقول انها عمل قلبي؟ حتى لا يوشوش الانسان يقول بعض الناس ربما يوشوش قال انا اريد - 00:13:43

تجد اللي يحدث نفسه يقول انا اريد ان اصوم وبعض الناس يوشوش حتى في الصلاة يقول انا اريد ان اصلي الظهر اربع ركعات الان جماعة خلف هذا الامام ما يحتاج هذا - 00:13:58

كثرة الحديث النية ما هي النية؟ النية هي عمل قلبي يعني اصلا انت كونك تقول لاهلك جهزوا لي العشاء ولا تقول لهم قوموني السحور ولا تقول يعني انك تأكل في العشاء حتى بس مجرد انك تكثر في العشاء كذا باعتبار تقول انه نوع من السحور - 00:14:12 وتقول ابغى استعين به على الصوم غدا هذا اصلا كونك تزيد بس في عشاءك ولا في سحورك هذى نية هذا دليل ان النية موجودة المسلمين المتبعد لله سبحانه وتعالى خلاص اذا قيل له رمضان غدا خلاص اصلا - 00:14:34

المعروف ان النية موجودة انه سوف يصوم المسلم المتبعد لله سبحانه وتعالى فلا يحتاج ان الانسان يعني يوسوس في نيته ولا يقعد يقول والله هل انا ناوي ولا ماني ناوي؟ لا - [00:14:50](#)

يعني هي خلاص هي اراده قلبية انك خلاص عزمت على الصوم ان شاء الله تعالى وانك متهدى للصوم كونك انت بديت مثلا اه ترتب ولا قلت لاهلك جهزوا لنا الافطار بكرة كذا هذى كلها دليل على وجود النية في القلب على الصوم - [00:15:03](#)
ولا شك ان المسلم الملزם بامر الله سبحانه وتعالى المطبيع لله سبحانه وتعالى. فمجرد علمه عن رمضان غدا خلاص هذا او توماتيك النية موجودة هذى ما يحتاج انه يقول والله اللهم اني انوى ان اصوم او غيره لانه اصلا هذا مسلم متبعد لله سبحانه وتعالى - [00:15:19](#)

هذا على طول الذي كان من عادته انه يصوم ويحافظ على الصلاة يحافظ على الزكاة يحافظ على الصوم هذا خلاص مجرد ان يعلم ان رمضان موجود رمضان غدا خلاص هذا يبدأ بالنية مباشرة - [00:15:34](#)

طيب فرقنا بين صوم الفرض وصوم النفل. قلنا النفل لا يصح النية في وسطه وفي اثنائه. لماذا لان اصلا لم يوجب الله سبحانه وتعالى ان يصوم هذا اليوم كاملا وانما هذا تطوع من العبد - [00:15:47](#)
والعباد يتفاوتون في بعض الناس ينوي التطوع هذا من اول اليوم مثل الفرض نواه من الليل فاستوعب نية اليوم كاملا هذا ما شاء الله صائم اليوم كامل طيب في بعض الناس لا - [00:16:04](#)

نوى من نصف النهار فلكل امرى ما نوى مثل ما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انما لكل امرى معلوم. ما الدليل على ان ما الدليل على ان المسلم - [00:16:19](#)

يجوز له ان ينوي صوم النافلة من منتصف النهار دل عليه فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم دخل مرة على عائشة صلوات الله وسلامه عليه. دخل على عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:16:30](#)
فقال لها يا عائشة هل عندكم من طعام؟ قالت لا. قال فاني صائم اذا النبي صلى الله عليه وسلم نوى الصوم حين قالت له عائشة انه ليس عندنا من غداء - [00:16:44](#)

نوى الصوم بقية النهار صلوات الله وسلامه عليه. هذا دلنا على ماذا؟ دلنا على ان الصوم في النافلة يصح يصح بنية من نصف النهار. سواء كانت هذه النية قبل نصف النهار او اثناء نصف النهار او بعد نصف النهار - [00:16:56](#)

فلا شك ان الصوم يصح بفعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وفعل صحابته الكرام رضي الله عنه كما ثبت عن ابي الدرداء وعن ابي هريرة وعن غيرهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين انهم صاموا في اثناء النار نووا غصة - [00:17:13](#)

ولا شك قلنا كل ما الانسان عظم وقت صومه فلا شك ان هذا اعظم اجرا له طيب ما هو الشرط؟ بشرط ان لا يكون قد اكل بشرط الا يكون قد اكل من اول النهار. طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى حديث حول موضوع اخر - [00:17:28](#)
الا وهو موضوع شروطي وجوب الصوم في وجوبه له ثلاثة رتب الرتبة الاولى ان يجب صوم رمضان او بدله. ما هو بدل صوم رمضان هو الاطعام. الله سبحانه وتعالى - [00:17:45](#)

فرض صوم رمضان ولكن العاجز عن الصوم لكبر او مرض لا يرجى برؤه هذا عفى الله سبحانه وتعالى عنه في قضية الصوم يقضي هذا الصوم او يؤدي بدلًا عن الصوم كفارة - [00:18:12](#)

وهي ان يطعم مسكينا عن كل يوم وجب عليه الذي لا يقدر يفترض ان انسان وصل عمر التسعين مثلا او جاوزها وهو مريض لا يستطيع ان يصوم ربما انه عنده ادوية يحتاجها كل ساعتين او ثلاث ساعات او قد ظعوف بدنه - [00:18:31](#)

ولكنه لا زال عاقلا ووعيا يصلى فكيف يفعل بعبادة الصوم؟ نقول له اطعم. اطعم عن كل ام مسكين. بدلًا عن الصوم طيب من هو المخاطب بالصوم او بالاطعام كل مسلم مكلف مخاطب - [00:18:52](#)

ايها الاخوة والاخوات بالصوم فان لم يقدر يعني كان عاجزا كان عاجزا لان القدرة سبأتنا ان شاء الله تعالى انها نوعين يقابل القدرة شيئا يقابلها العجز بانه لا يستطيع خلاص لكبر او مرض - [00:19:10](#)

ويقابلها المرض المرض ما هو المرض؟ المرض هو عجز عارض يزول بالصحة يعني المريض لا يستطيع الصوم ولكن يرجى برأه
وصحته فهذا لا يسمى عاجز هذا يسمى مريض فإذا مرض فإنه ان شاء الله تعالى تؤمل - [00:19:30](#)

تؤمل صحته فإذا صحي يقضى الصوم ما في اشكال لكن العاجز الذي لا يستطيع الصوم خلاص يعني ضعف بدنك عن الصوم ليس ليس
عنه مرض عارض يعني يوم يومين او شهر ويذول. لا - [00:19:54](#)

عنه مرض دائم خلاص عاجز عن الصوم عنده كبر هرم فهذا عاجز عن الصوم فهذا يخاطب بالاطعام اذا هذا يفيينا فائدة وهو ان كل
مسلم مكلف مخاطب اما بالصوم واما بالاطعام. لو قال قائل طيب هل معنى هذا ان المسلمين المكلف حتى لو بلغ تسعين انه مخاطب؟
نقول نعم مخاطب - [00:20:11](#)

ولكن ليس بالضرورة ان يصوم ما دام انه عاجز عن الصوم فإنه يطعم اذا ما هي شروطه خطاب المكلفين بالصوم او ببدله نقول كل
مسلم مكلف فهو مخاطب كل مسلم مكلف فهو مثله مثل الصلوة. كل مسلم مكلف مخاطب بالصلوة. ان كان قادرا على القيام صلى
قائما ما هو بقدار على القيام يصلى. قاعد - [00:20:39](#)

ما هو قادر على القعود يصلى على جنب وهم قادر ان يصلى على جنب يصلى مستلق على ظهره ما هو بقدار ان يصلى مستلق على
ظهره فإنه يصلى اماما لاحظتم؟ لكن جميعهم مخاطبون - [00:21:05](#)

خطاب الصلوة طيب الصوم؟ نقول كل مسلم مكلف مخاطب بالصوم لكن عندنا احوال اما انه يخاطب بالصوم فيؤدي الصوم في
رمضان. اما ان يخاطب بالصوم فيؤدي الصوم في رمضان او قضاء بعد رمضان ففترض المريض مثلا. نقول انت عندك خيارات اما انك
تؤديه في رمضان - [00:21:17](#)

اذا قدرت اذا لم تقدر كان عندك مثلا مرض او كذا وتحتاج ادوية معينة لا بأس انك تفترط ولكن تقضيه بعد رمضان هذا النوع الثاني
المخاطب بالصوم في رمضان او مخاطب بالصوم في رمضان او قضاء او قضاء بعد رمضان - [00:21:42](#)

او انه مخاطب ببدل الصوم وهو الاطعام لو كان عاجزا عجزا دائما عن الصوم فهذا مخاطب بالاطعام. اذا عندنا ما دام مسلما مكلفا
 فهو مخاطب بالصوم او ببدله في تفاصيل لكن ما دام مسلما مكلفا - [00:21:56](#)

فانه مخاطب بعد ذلك ننظر ما الذي خطب به؟ هل خطب بالصوم في رمضان هل يجوز له القضاء هل يجب عليه الاطعام اذا ما هو
القاعدة الاساس التي ننطلق منها؟ المسلمين المكلف؟ فاصل قصير ونعود اليكم بعد الفاصل ان شاء الله تعالى - [00:22:18](#)

هل انت حريص على تصحیح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذا لا تصح العبادة الا به. قال تعالى لا الله الا الله واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول - [00:22:35](#)

ولطلب العلم الاخلاص فيه بالا تريده به الا وجه الله. قال تعالى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوه
الاستنباط. قال صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:23:12](#)

يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول
رحم الله من اهدى الي عيوبه ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - [00:23:37](#)

قال ابو داود الطیالسی ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص
النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - [00:24:01](#)

بالجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى جعلناه هباء منثورا بشري لنا زد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان
نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن شروط الوجوب. اذا قلنا شروط الوجوب - [00:24:20](#)

فمعنى ان هذه الشروط اذا تحققت فإنه يجب اذا قلنا شروط الجواز معنى ذلك ان الشروط هذى اذا تحققت فإنه يجوز. اذا قلنا مثلا
شروط الصحة فان هذه الشروط اذا تحققت - [00:25:00](#)

فان هذا الشيء يصح اذا قلنا مثلا شروط التحرير اذا تحققت فان هذا الشيء يحرم وهكذا هذا معنى شروط الوجوب الجواز الصحة
التحrir او غيرها هذا معنى الشروط هذه معنى اذا تحققت هذا الشيء - [00:25:15](#)

تحقق الشيء الذي اشترطناه اذا اذا قلنا مثلاً ما هي شروط مثلاً صحة الصلاة نقول ان يكون مثلاً مسلماً عشان تصح صلاته طب هل يشترط لصحة الصلاة ان يكون بالغاً - [00:25:30](#)

لأ ما هيش واسعة. لذلك تصح صلاة آآ مثلاً آآ الطفل الذي عمره مثلاً عشر سنين او تسع سنين تصح صلاته ما في مشكلة اذا خطأ انا نقول من شروط صحة الصلاة - [00:25:47](#)

ان نقول منها البلوغ اذا قلنا البلوغ معناه انه اذا ما بلغ ما تصح صلاته طيب سؤال ما هي شروط وجوب الصلاة نقول الاسلام والبلوغ وش معنى هذا؟ معناه اذا بلغ وجبت الصلاة - [00:26:00](#)

لكن اذا ما بلغ باقي ما وجبت الصلاة وانما يخاطب بالصلاه تربياً وتعويضاً. اذا في فرق بين شروط صحة الصلاة وشروط وجوب الصلاة في فرق طب نحن الان نتحدث عن شروط وجوب الصوم - [00:26:15](#)

هل يشترط لوجوب الصوم ان يكون انساناً بالغاً؟ نعم يشترط ان يكون بالغاً طب هل يشترط لصحة الصوم ان يكون بالغاً لا. يصح كذلك حتى من غير البالغ لو ان هناك مثلاً - [00:26:30](#)

آآ شاب او طفل عمره مثلاً عشر سنين او حداشر سنة باقي ما بلغ نقول له صح صومه ان شاء الله تعالى صحيح الصوم ما فيه اشكال لكن هل هو - [00:26:40](#)

واجب نقول لا ما هو واجب. اذا ما هي شروط الوجوب؟ نقول البلوغ طيب ما هي شروط الصحة؟ ما نقول البلوغ ليش؟ لانه لو قلنا من شروط صحته ان يكون بالغاً - [00:26:52](#)

فمعنى ذلك انه لا يصح الصوم الشخص غير البالغ وهذا خلاف ما ثبت في هدي النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين طيب ما هي شروط وجوب - [00:27:04](#)

صوم الخطاب بصوم رمضان او بده نقول ما دام الشخص مسلماً مكلفاً ما معنى كلمة مكلف؟ مكلف شيئاً يعني بالغ وعاقل لماذا؟ لان الصغير الذي لم يبلغ غير مكلف والمجنون غير العاقل هذا لا يعد مكلفاً - [00:27:19](#)

اذا المسلم المكلف نحط قوسين البالغ العاقل العقل ما دام مسلماً مكلفاً فانه مخاطب طب قد يقول قائل طيب هذا نعم هو مسلم بالغ وعاقل لكنه قد بلغ من الكبر عتياً ولا يستطيع الصوم. كيف توجب عليه؟ نقول لا ما اوجبنا عليه الصوم. يوجب عليه الاطعام - [00:27:39](#)

لكن هو الان مخاطب بشيء ما ما دام مسلم مكلف فانه يجب عليك احد ثلاث خيارات الخيار الاول صوم رمضان وجوب في رمضان - [00:28:05](#)

صوم رمضان قضاء او اداء الخيار الثالث صوم رمضان قضاء الخيار الرابع ان تطعم عن كل يوم مسكين فما دام الانسان هذا مسلم مكلف فعنده احد هذه الاربع الخيارات. يقول تعب - [00:28:21](#)

قال طيب يا اخي كيف انا انسان بلغت السبعين او الثمانين ولا استطيع ان اصوم نعم انت مسلم مكلف اذا انت تخاطب بالاطعام ما دام انك عاجز ما تقدر تصوم ابداً؟ قال نعم عاجز لا اقدر اني اصوم ابداً - [00:28:45](#)

خلاص بلغت من الكبر مصروف لادوية معينة لازم اخذها كل ساعتين او كل ثلاث ساعات ولا استطيع ان يصوم يعني ابداً خلاص وقد بضعف جسمى والى اخره فنقول خلاص اذا ما دام انك مسلم بالغ عاقل فانك تخاطب الان بالاطعام ما دمت عاجزاً - [00:28:55](#)
لاحظتم الان اذا نحن نقول خلونا نضعها لو اردنا ان نضعها في شجرة انا اقول المسلم المكلف هذا اول شيء اذا كان عاجزاً تمام عن الصيام ما يستطيع الصوم فهذا - [00:29:13](#)

يؤمر بماذا؟ يؤمر بالاطعام. ان يطعم عن كل يوم مسكين. سياتينا شرطان طيب اذا صار مسلم مكلف قادر على الصوم اذا نقسم قسمين من الشجرة هذى العاجز هذا يخاطب بالاطعام - [00:29:28](#)

طيب اذا كان مسلم مكلف قادر على الصوم بمعنى ان عنده القدرة على الصوم سواء الان ولا بعد يومين ولا بعد شهر وشهرين عنده القدرة بدنده مؤهل للصوم وان كان هو الان عنده عارض مرضي ولا سفري ولا غيره هذا هذا شيء اخر لكن نحن نتكلم الان انه قادر -

يعني عنده اهلية وقدرة بدنه يستطيع ان يصوم اذا هذا مخاطب بالصوم ولا يخاطب بالاطعام طيب هذا لان الفرع الثاني من الشجرة لان الفرع الاول هذا العاجز يخاطب بالاطعام الفرع الثاني من الشجرة هذا مخاطب بالصوم - 00:30:04

هذا الفرع يتفرع منه ثلاثة فروع اخرى نقول تعالى هذا الانسان القادر هناك من القادرين من هو مخاطب بصوم رمضان وجوبا من هؤلاء القادرين وهم الذي يعد غير مسافر وغير مريض - 00:30:22

وغير حائض وغير نفساء وغير حامل وغير مريض اذا وجدت صفات اذا هذى ستة صفات اذا وجدت نقول تعالى غير مريض ولا مسافر ولا حامل ولا مريض ولا حائض ولا نفساء موجودة الستة هذى - 00:30:50

وانت قادر وانت مسلم مكلف فمعنى ذلك انه يجب عليك صوم رمضان الان ما يجوز انك تأخره قضاء ولا غيره. لازم انك تصوم الان لاحظتم طيب اذا كان مسلم مكلف - 00:31:15

وطلعننا في الفرع هذا قال قادر ولكن قال حائض ونفسيات نقول اذا يجب عليك صوم رمضان قضاء. لا يجوز لك ان تصومي رمضان اداء يعني لازم انك تقضي هذا اليوم لا يجوز لك ان تصومي هذا اليوم في رمضان - 00:31:34

يجب عليك الصوم قضاء لاحظتم طيب اذا كان مسلم مكلف وقدر ولكنه اما مريض او مسافر او حامل او مريض نقول يجب عليكم صوم رمضان اما قضاء واما اداء. يعني تفرون تصومون في رمضان او بعد رمضان؟ انت مخيرين - 00:31:59

لاحظتم الان اذا عندنا الان خلونا نعيد رسم الشجرة هذى حتى نبسطها لكم اصل الشجرة مسلم مكلف. ما دام الانسان مسلم مكلف مسلم بالغ عاقل فهذا مخاطب. يجب عليه شيء ما - 00:32:32

اذا كان الانسان غير مسلم هذا غير مخاطب اذا كان انسان غير بالغ هذا لا يجب عليه شيء اذا كان انسان مجنون هذا لا يجب عليه شيء. مسلم بالغ عاقل هذا يجب عليه شيئا - 00:32:51

ثم يتفرع عندنا فرعين هل هو قادر ام عاجز طيب هل هو قادر ام عاجز نقول ايش هذا العاجز عن الصوم اما لكبر او مرض لا يرجى برؤه يقول هذا يجب عليك الاطعام - 00:33:00

طيب اذا كان مسلم مكلف وقدر على الصوم يعني يستطيع الصوم اما اليوم ولا بكرة ولا بعد شهر ولا شهرين المهم ان بدنك مؤهل للصوم نقول تعالى هذا القادر عندنا - 00:33:21

يتفرع منه ثلاثة فروع الفرع الاول اللي هو غير ستة اشياء غير مسافر وغير مريض وغير حائض وغير نفسيات نقول تعالى من تحقق في هذه الستة انه ليس احد هؤلاء الستة - 00:33:33

وهو في نفس الامر مسلم مكلف قادر فمعنى ذلك انه يجب عليه صوم رمضان اداء في رمضان طيب اذا كان من الستة مسلم مكلف وهو قادر على الصوم من الستة هؤلاء نقول تعالوا الستة هؤلاء نقسمهم قسمين - 00:33:51

الحائض والنفسيات هؤلاء يحرم عليهم صوم رمضان ويجب عليهم قضاء رمضان هذا طيب طلعننا اثنين بقي اربعة وهم قلنا المسلم المكلف وال قادر و اما مريض او مسافر او حامل او مريض - 00:34:10

نقول تعالوا انتوا الاربعة انتم مخيرون بين صوم رمضان وبين قضايه خارج رمضان لاحظتم الان هذه شروط وجوب الصوم اذا رسمناها في هذه الشجرة ولعلكم ترسمونها في هذه الشجرة ان شاء الله تعالى. واطلع عليها ان شاء الله تعالى في منتدى زاد باذن الله تعالى. اذا رسمتم هذه الشجرة فانكم تستطيعون ان تتخيلوا - 00:34:30

هو ان تعرفوا من الذي يجب عليه صوم رمضان قضاء من الذي يجب ان يصوم رمضان اداء؟ من الذي هو مخير بين قضايه رمضان او ادائه؟ ومن هو الذي يجب عليه الاطعام؟ نقف عند هذا القدر وصلى الله - 00:34:52

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وتربيت سهلا نوادي ميسرة يأتيك ميسورا باي مكان ينبوها صاف صافي يروي غلة الظمآن وتعلم - 00:35:05

الفقه الميسرة امنا بالشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهر في البستان - 00:35:38